



الرباط في 13 يونيو 2023

## بلاغ صحفي

### مشاركة المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية

#### في أشغال قمة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة لدول مجموعة العشرين (SAI20 Summit)

يشترك المجلس الأعلى للحسابات في فعاليات قمة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة لدول مجموعة العشرين التي تنعقد بولاية كوا بجمهورية الهند بين 12 إلى 14 يونيو الجاري بوفد ترأسه السيدة الرئيسة الأولى للمجلس السيدة زينب العدوي. وتعتبر هذه المجموعة، من أهم إطرارات النقاش والحوار التي يلتقي في رؤساء الأجهزة الرقابية الرائدة لتدارس الإشكاليات والاهتمامات المشتركة المرتبطة بتطور الرقابة على القطاع العام. وقد خصصت قمة هذه السنة، التي يرأسها المراقب المدقق العام للجمهورية الهندية، للذكاء الاصطناعي المسؤول والاقتصاد الأزرق، موضوعان ذوا راهنية كبيرة ما فتئا يحظيان باهتمام متزايد من لدن الحكومات والمؤسسات الدولية والأجهزة الرقابية على حد سواء.

وخلال الجلسة المخصصة للتصريحات العامة لرؤساء الأجهزة، وجهت السيدة الرئيسة الأولى للمجلس خطابا للمشاركين في القمة تطرقت فيه للحاجة الملحة للحكومات والقطاع العام للمواكبة الاستراتيجية وإلى صوت الثقة والمصادقية الذي تحمله مؤسسات الرقابة التي صارت مدعوة لأن تصير مؤسسات خبرة استراتيجية بأدوار جديدة. كما عالجت متطلبات الحفاظ على الاستقرار بكل أبعاده وعلى التوازنات الأساسية دون رهن حق الأجيال القادمة في رسم معالم مجتمعات الغد والاستثمار الأمثل للفرص الهائلة التي سيأتي بها بفضل التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي. كما ركزت السيدة الرئيسة الأولى في مداخلتها على ضرورة الحفاظ على التوازن بين اليقظة التقليدية بخصوص سيادة القانون والإشكاليات المتشعبة للحكامة الجيدة وتحقيق مقومات التنمية المستدامة من جهة، وكيفية التعامل في المستقبل مع أثر التكنولوجيا على تدبير الشأن العام ووقعه على حياة المواطنين من جهة أخرى، مع ما يتطلبه ذلك من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة من مجهود وموارد وتغييرات فكرية وتنظيمية.

كما شارك المجلس الأعلى للحسابات في الكتاب الرسمي للقممة (Compendium) بمذكرة حول تقييمه لبرنامج "هاليوتيس"، تقاسم من خلالها مع الأجهزة المشاركة أهداف ومنهجية ومخرجات تلك المهمة، مع ما تمخض عن توصيات المجلس التي وردت في تقريرها من أثار وإصلاحات بنوية على قطاع الصيد البحري.

وعلى هامش قمة العشرين، عقدت السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء الأجهزة العليا للرقابة المالية والحسابية لكل من البرازيل التي ترأس المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة وفيدرالية روسيا وإسبانيا والإمارات العربية المتحدة ومصر وتركيا. وقد خصصت تلك الاجتماعات لتدارس الأنشطة المستقبلية في إطار التعاون الدولي متعدد الأطراف، وبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المجلس الأعلى للحسابات ونظرائه في تلك الدول الشقيقة.